

بومبيو يدعو «الأطراف الثلاثة» إلى البقاء بعيداً عن النزاع

# أذربيجان تشن هجوماً برياً جديداً في قرة باخ



مدفعية أذربية

عواصم - «وكالات» : شنت قوات برية من أذربيجان أمس السبت، هجوماً جديداً واسعاً في منطقة ناجورنو قره باخ المتنازع عليها، بحسب ما أوردته وكالة «تاس» الروسية للأنباء.

وتقدمت القوات الأذربية في المنطقة، التي يسيطر عليها مسيحيون انفصاليون من أرمينيا، من جهتي الشمال والجنوب.

وتدعو القوى العالمية إلى وقف إطلاق النار بين أرمينيا وأذربيجان منذ يوم الأحد الماضي، عندما اندلع القتال في المنطقة، التي تعد رسمياً جزءاً من أذربيجان ذات الأغلبية المسلمة.

من جانبه دعا وزير الخارجية الأمريكي مايك بومبيو «الأطراف الثلاثة» إلى وقف إطلاق النار، النزاع في ناغورنو قره باخ، معرباً عن أمله في أن تكون التقارير عن وجود «جهاديين سوريين» في أذربيجان معلومات لا أساس لها من الصحة.

واتهمت أرمينيا الجمعة القوات الأذربيجانية بقتل المدنيين الرئيسية في إقليم ناغورنو قره باخ المتنازع عليه، فيما تواصلت المعارك لليوم السادس على التوالي.

وقالت بريغان إنها على استعداد للعمل مع وسطاء للتوصل إلى وقف لإطلاق النار، لكن أذربيجان ردت بأنه على أرمينيا ألا سحب جنودها.

وحذر الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون تركيا العضو في حلف شمال الأطلسي والتي تدعم أذربيجان، من نشر مقاتلين

من سوريا في قره باخ. وقال ماكرون إنه بحسب تقارير الاستخبارات توجه 300 مقاتل من «مجموعات جهادية» في سوريا، إلى تركيا ومنها إلى أذربيجان معتبراً أنه «تم تجاوز خط أحمر».

وقال بومبيو للصحافيين على متن الطائرة التي كانت تقله إلى الولايات المتحدة بعد مغادرته كرواتيا، المحطة الأخيرة من جولة مصغرة له في أوروبا «يجب أن تسالوا (الرئيس التركي رجب طيب) أردوغان لماذا

قد يتخذ قرارا كهذا». ورداً على «المعلومات» عن إرسال «مقاتلين سوريين» إلى أذربيجان، قال بومبيو «أتمنى ألا يكون الأمر كذلك».

وأضاف بومبيو «دعونا الجميع إلى البقاء بعيداً عن هذا، بالإضافة إلى التشديد على أن «الحوار» يجب أن يمثل «المنهجية لإعادة النظام وإعادة السلام».

واعتبر أنه إذا تم «تدويل» النزاع و«إرسال أطراف ثالثة لخنزيرة وإنظمة أسلحة، وحتى مستشارين وحلفاء، فإن هذا

سيزيد من التعقيد ويزيد من خطر فقدان الأرواح». وقال «لقد نقلنا هذه الرسالة بالتأكيد إلى الزعيمين الأذربيجاني والأرمني وكذلك إلى الأتراك».

من جهة أخرى قال رئيس وزراء كندا جاستن ترودو الجمعة إن قوات أذربيجان، التي تخوض قتالاً ضد القوات الأرمينية، تكنولوجيا كندية للطائرات المسيرة جرى تصديرها في بادئ الأمر إلى تركيا.

## إسرائيل تتوقع ضغوطاً إيرانية على «حزب الله»



حسن نصرالله

ليس في مصلحتهم. فعندهم ما يكفي من أزمات ومشكلات».

وفقاً لمصادر سياسية في تل أبيب، فإن قيام رئيس الوزراء الإسرائيلي، بنيامين نتانياهو، بالكشف عن مخازن الصواريخ والذخائر في ثلاثة أحياء في بيروت، قبل يوم واحد من إعلان الولايات المتحدة عن اتفاق إسرائيلي - لبناني عن مفاوضات الغاز، لم يكن صدفةً. فقد أراد أن يكون النشر متوازناً مع موقف حكومته، التي تضع رخاء لبنان مقابل تخفيض دور حزب الله

«وكالات» : قالت مصادر عسكرية إسرائيلية، إن إمكانيات التوصل لاتفاق على الحدود البحرية، وحتى البرية مع لبنان، قائمة جداً، حسبما أوردت صحيفة الشرق الأوسط، أمس السبت.

وأضاف أن «الخلافت بين الطرفين طفيفة، ومعظم الأطراف اللبنانيين يأملون أن تكون نتيجة الاتفاق مع إسرائيل إطلاق مشروع حفر آبار الغاز، وتحقيق طفرة في وضع لبنان الاقتصادي، لكن إيران تخشى من تبعات اتفاق كهذا. ومن مصلحتها أن يبقى لهيب التوتر مشتتاً على حدود إسرائيل الشمالية مع لبنان».

وحسب مسؤول إسرائيلي، فإن المعادلة المطروحة اليوم أمام لبنان، بما في ذلك حزب الله، هي الاختيار ما بين الحرب والدمار، وبين السلام والأزدهار.

وأوضح للصحيفة، «إن كنا نريد الصراحة أكثر، القرار بيد نصر الله. نحن نعرف أنه يتعرض لضغوط شديدة من قاعدته في طهران لبقاء الوضع على الحدود ملتئها. فهذه مصلحة إيرانية واضحة، وهذا أسلوب إيراني تقليدي. يشغلون الأوضاع في سوريا وفي العراق وفي اليمن وفي ليبيا، ويريدونها مشتتة في لبنان. واللبنانيون بغالبيتهم يعرفون أن هذا التوتر

العالمي لا احتمال للأوضاع الأمنية. وكان الجيش الإسرائيلي نشر تقريراً عن المخازن في بيروت، في الوقت نفسه الذي كشف فيه نتانياهو الأمر خلال خطابه أمام الجمعية العامة للأمم المتحدة، يوم الثلاثاء الماضي. وفي اليوم التالي، عندما أعلن مساعد وزير الخارجية الأمريكي، ديفيد شتكر، عن الاتفاق على المفاوضات المباشرة، كان الجيش الإسرائيلي يذكر الجمع بأنه ما زال في حالة تاهب قصوى على الحدود مع لبنان، التي بدأها قبل شهرين، في أعقاب مقتل المسؤول الإيراني من حزب الله، كمال حسان، في غارة إسرائيلية على موقع للجيش السوري استخدمه الميليشيات الإيرانية قرب دمشق.

الشعبية جناح مالك عقار، وذلك إلى جانب فاصل آخرى، فيما تخلفت عن المشاركة في عملية السلام، حركة تحرير السودان، التي يقودها عبد الواحد محمد نور في دارفور، فيما لا تزال المفاوضات مستمرة مع فصل الحركة الشعبية شمالاً، بقيادة عبد العزيز الحلو لإحاقه بالمفاوضات.

وتضمن الاتفاق شروطاً لدمج الحركات المسلحة في قوات الأمن السودانية.

كما يتضمن تخصيص صندوق لدعم مناطق الجنوب والغرب. ويعالج اتفاق جوبا لسلام أيضاً قضية ملكية الأرض، وتقاسم الثروة، والسلطة وعودة النازحين، مستنداً إلى نظام فيدرالي يضم 8 أقاليم سودانية.

ومن شأن هذا الاتفاق أن ينهي مأساة الحروب التي طالت لسنوات طويلة في دارفور وجنوب كردفان والنيل الأزرق، وخلفت آلاف الضحايا، ونحو 3 ملايين لاجئ ونازح داخل وخارج البلاد.

كما من المقرر بعد التوقيع على اتفاق السلام في السودان أن تشهد البلاد مرحلة جديدة تتمثل في توليد سلام عادل وشامل في مناطق الصراع، وعودة اللاجئين والنازحين إلى ديارهم.

إلى ذلك، تسعى اتفاقية السلام السودانية إلى إصلاح المؤسسة العسكرية من خلال عمليات دمج قوات الكفاح المسلح الواردة في بند الترتيبات الأمنية.

بدوره، سيقدم صندوق جديد 750 مليون دولار سنوياً على مدار عشر سنوات لمناطق الجنوب والغرب الفقيرة، كما يضمن الاتفاق فرصة عودة المشردين.

## روسيا : انتحار

سلافينا على صفحتها على فيسبوك : «أطلب منكم أن تحمّلوا روسيا الاتحادية مسؤولية وفاتي».

وكانت سلافينا رئيسة تحرير «كوزا برس» ، وهو منفذ إخباري محلي صغير يصف نفسه بأنه «لا يخضع لرقابة، ولا يتلقى أوامر فورية».

وكتبت أمس على فيسبوك، أن ضباط الشرطة والمحققين قتلوا شقتها، وكانوا يبحثون عن «كتيبات وممنشورات وحسابات» لحركة «روسيا الغفوتة» المعارضة، التي يعولها ميخائيل خودوركوفسكي، المعارض للكركلين.

وقالت لجنة التحقيقات الروسية إنها ستفتح تحقيقاً أولياً، رغم أن التقارير التي صدرت عن الفرع المحلي للجنة في نجنيي نوفجورود، أكدت أن إحراق سلافينا لنفسها لا علاقة له بعملية قتل شقتها في اليوم السابق.

## إقليم كاراباخ

جانب أذربيجان. أعلنت خارجة أرمينيا، السبت، أن أذربيجان تتجاهل الدعوات الدولية لحل النزاع سلمياً، مؤكدة أن الأخيرة تواصل هجماتها العسكرية على كاراباخ بدعم من تركيا.

بدوره، أعلن إقليم ناغورنو كاراباخ، وزير دفاعه 51 آخرين من جنوده في القتال مع أذربيجان، في ارتفاع حاد لحصيلة القتلى.

والقتال الحالي هو الأعنف منذ التسعينات، ويعزز مخاوف من نشوب حرب إقليمية أوسع قد تجر إليها روسيا وتركيا وسط مخاوف شديدة على الاستقرار في جنوب القوقاز، وهي المنطقة التي تنقل النفط والغاز من أذربيجان إلى الأسواق العالمية.

في المقابل، قالت وزارة الدفاع في أذربيجان في اليوم السابع للاشتباكات مع قوات من الأرم «المعارك الشرسة مستمرة على طول الجبهة».

هذا وتحدث الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون، أمس الأول الجمعة، مع رئيس أذربيجان إلهام علييف ومع نيكول باشينيان رئيس وزراء أرمينيا، وقال ماكرون فيما بعد في بيان، إنه اقترح سبيلاً جديداً للعودة للمحادثات.

وقال المكتب الصحافي لعلييف «رئيس أذربيجان التي بالمسؤولية كاملة على قيادة أرمينيا فيما يتعلق بتأهيل المفاوضات وبدء المواجهة المسلحة».

إلى ذلك، تقول أرمينيا إن أذربيجان هي التي أعادت تاجيح الصراع بشن هجوم واسع في 27 سبتمبر.

## «الصحة» : 371 إصابة

في 40 في الجهراء، وبين أن عدد من يتلقى الرعاية الطبية في أقسام العناية المركزة بلغ 129 حالة، ليصبح بذلك المجموع الكلي لجميع الحالات التي نجت أصابها مرض «كوفيد-19» ، وما زالت تتلقى الرعاية الطبية اللازمة 7403 حالة.

وأشار إلى أن عدد المسحات التي تم القيام بها خلال الـ 24 ساعة الماضية ، بلغ 1990 مسحة ، ليلعب مجموع الفحوصات 755765 فحصاً.

وجدد السند الدعوة للمواطنين والمقيمين لمدومة الأخذ بكل سبل الوقاية وتجنب مخالطة الآخرين والحرص على تطبيق استراتيجيات التباعد البدني .

## الحربي : انطلاق

وقال الحربي في تصريح له أمس ، ان الوزارة وضعت خطة استباقية متكاملة للمرحلة الثانية الخاصة بتطبيق «التعليم عن بعد» ، على بقية المراحل التعليمية عقب نجاح تجربة التعليم الإلكتروني للصف الثاني عشر .

أضاف «أننا مقلوبن على مرحلة جديدة من التعليم في دولة الكويت ، ونضع الإرهاصات الأولية للتعليم عن بعد آملين في الاستمرار على هذا النجاح خلال الفترات المقبلة ، وذلك بعد أن رسمنا طريقنا في هذا الإطار مدركين كل العراقيل التي ستواجهنا».

وذكر أن الانتقال من التعليم التقليدي إلى الإلكتروني لم يكن بالأمر اليسير ، لأنه تطلب استعدادات كبيرة وتوفير بنية تحتية ومحتوى تعليمي متكامل ، كما أنها كانت تجربة جديدة ستمهد لها سبيلنا لاحقاً.

وعلى الحربي : «مؤمنون بقدرة أبنائنا وكوادرنا الوطنية وإمكاناتنا في مواجهة الأزمة التي أحدثها فيروس «كوفيد-19» . ورغم كل الصعوبات فإننا ما نتحقق من نجاحات يدعوننا ويدفعنا نحو الاستمرارية مستفيدين من خبراتنا الماضية».

وأكد اهتمام الوزارة بتسخير كل الإمكانيات ، وتوفير الدعم غير المحدود للمتعلمين والمعلمين والاداريين ، من أجل إيجاد بيئة دراسية جاذبة للمتعلمين في ظل الظروف العادية والاستثنائية.

وحدث الحربي الطلبة في كافة المراحل التعليمية إلى بذل الجهد ، واستغلال الإمكانيات المتاحة ، لتحقيق أهدافهم وطموحاتهم منوها بأن التعليم الحقيقي يعد أداة فاعلة في مسيرة التنمية الاقتصادية والاجتماعية لبناء الإنسان الكويتي ، والوصول إلى المعرفة وبناء الشخصية السوية القادرة على العطاء.

يذكر أن عدد المسجلين في مرحلة رياض الأطفال بلغ 27682 تلميذاً ، وفي المرحلة الابتدائية 156670 ، إضافة إلى 128191 في المرحلة المتوسطة ، و 86407 في المرحلة الثانوية ، فضلاً عن وجود 3240 في معاهد التعليم الديني ، بإجمالي بلغ 402190 طالباً.

## أردوغان : أمير الكويت

للبرلمان التركي أمس ، إن أمير البلاد الراحل أنتج سياسات تتفق مع المنطق والعقل والعدل والضمير ، ولا تسهم في تعميق الأزمات ، داعياً له بالبرغفرة والرحمة .

## البرهان عن اتفاق

مئات الآلاف. وتعليقاً على الاتفاق السلام ، أكد رئيس مجلس السيادة الانتقالي في السودان، عبدالفتاح البرهان، أن هذا اليوم يوم عظيم، مشدداً على أنه لا عودة للحرب مرة أخرى. كما دعا البرهان الحركات التي لم توقع على اتفاق السلام للانضمام إليه.

وقد حضر مراسم التوقيع بساحة الحرية في جوبا ورساء كل من تشاد، وجيبوتي والصومال، بجانب رئيسي وزراء مصر وأثيوبيا، ووزير الطاقة الإماراتي، والمبعوث الأمريكي الخاص لدولتي السودان وجنوب السودان وممثلين لعدد من الدول الغربية.

ومن المجموعات المسلحة الموقعة على اتفاق جوبا، تواجد حركة جيش تحرير السودان، جناح أركو مناوي، وحركة العدل والمساواة، والحركة